في حديث ابي ذر تقديم حديث انس هذا علي سابقه باب
ذكر قصة البيعة بعد عمر بن الخطاب و ذكر الاتفاق علي تقديم عثمان
ابن عفان في الخلافة علي غيره ولفظ باب ثابت لابي ذر ساقط لغيره
فالقصة والاتفاق رفع وسقط الباب والترجمة للكشميهني والمستملي
وفيه اي في الباب مقتل عمر رضي الله عنهما وسقط قوله وفيه الخ
للكشميهني والمستملي وبه قال حدثنا موسي بن اسماعيل التبوذكي قال
حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري عن حصين بضم الحا مصغرا ابن عبد
الرحمن الكوفي عن عمرو بن ميمون بفتح العين الاودي انه قال رايت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بالقتل بايام اربعة بالمدينة
الشريفة وقف ولابي ذر عن الكشميهني ووقف علي حذيفة بن اليمان
صاحب سره صلي الله عليه وسلم وعثمان بن حنيف بضم الحا المهملة
وفتح النون اخره فا مصغرا ابن واهب الانصاري الصحابي رضي الله
عنهما وكان عمر قد بعثهما يضربان علي ارض السواد الخراج وعلي اهلها
الجزية قال عمر لهما كيف فعلتما في ارض سواد العراق حين توليتما مسحها
اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض المذكورة من الخراج ما لا تطيق
حمله قالا مجيبين له قد حملناها اي الارض امرا هي له مطيقة ما
فيها كبير فضل بالموحدة لا بالمثلثة قال عمر لهما انظرا اي احذرا
ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال عمرو بن ميمون قالا اي حذيفة
وابن حنيف لا ما حملناها فوق طاقتها فقال عمر لئن سلمني الله تعالى
لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الي رجل بعدي ابدا قال فما اتت
عليه الا رابعة اي صبيحة رابعة حتي اصيب بالطعن بالسكين قال
عمرو بن ميمون اني لقايم في الصف انتظر صلاة الصبح ما بيني وبينه الا عبد
الله بن عباس غداة اصيب بنصب غداة علي الظرف مضاف الي الجملة اي
صبيحة الطعن وكان رضي الله عنه اذا مر بين الصفين قال للناس استووا
حتي اذا لم ير فيهن اي الصفوف ولابي ذر عن الكشميهني فيهم بالميم
بدل النون اهل الصفوف خللا تقدم فكبر تكبيرة الاحرام وربما قرا
سورة يوسف او النحل او نحو ذلك ولابي ذر سورة يوسف او النحل
او نحو ذلك بموحدة قبل السين في الركعة الاولي والشك من الراوي
حتي يجتمع الناس للصلاة فما هو الا ان كبر للاحرام فسمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه ابو لولوة فيروز العلج غلام المغيرة
ابن شعبة والشك من الراوي وقيل ظن انه كلب عضه وكان عمر فيما
رواه الزهري مما رواه ابن سعد باسناد صحيح لا ياذن لمسبي قد
احتلم في دخول المدينة حتي كتب المغيرة بن شعبة وهو علي الكوفة

فذكر

فذكر له غلاما عنده صنعا ويستاذنه ان يدخله المدينة ويقول ان عنده
اعمالا تنفع الناس انه حداد نقاش نجار فاذن له وضرب عليه كل شهر
مائة فشكي الي عمر شدة الخراج فقال له ما خراجك بكثير في جنب ما تعمل
فانصرف ساخطا فلبث عمر ليال فمر به العبد فقال الم احدث انك تقول
لو اشا لصنعت رحي تطحن بالريح فالتفت اليه عابسا فقال لاصنعن لك
رحا يتحدث الناس بها فاقبل عمر علي من معه فقال توعدني العبد
فلبث ليالي ثم اشتمل علي خنجر ذي راسين نصابه وسطه فكمن في
زاوية من زوايا المسجد في الغلس حتي خرج عمر يوقظ الناس الصلاة
الصلاة وكان عمر يفعل ذلك فلما دنا عمر وثب عليه فطعنه ثلاث طعنات
احداهن تحت السرة قد خرقت الصفاق وهي التي قتلته فطار العلج
بكسر العين المهملة وبعد اللام الساكنة جيم وهو الرجل من كفار العجم
الشديد والمراد ابو لولوة اي اسرع في مشيه بسكين ذات طرفين لا يمر
علي احد يمينا ولا شمالا وسقط لفظ لا من قوله ولا شمالا من رواية ابي ذر الا
طعنه بها حتي طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة بالموحدة بعد
المهملة وفي نسخة تسعة بالفوقية قبل المهملة منهم كليب بن البكير الليثي
الصحابي وعاش الباقون فلما راي ذلك رجل من المسلمين وفي ذيل
الاستيعاب لابن فتحون انه من المهاجرين يقال له حطان التميمي اليربوعي
طرح عليه برنسا بضم الموحدة والنون بينهما راء ساكنة قلنسوة طويلة
وقيل كسا يجعله الرجل في راسه فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول
عمر رضي الله عنه يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه الي الصلاة بالناس
قال عمرو بن ميمون فمن يلي عمر اي من الناس فقد راي الذي اري
من طعن العلج لعمر واما الذي في نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير
انهم قد فقدوا بفتح القاف صوت عمر في الصلاة وهم يقولون متعجبين
سبحان الله سبحان الله مرتين فصلي بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة
خفيفة وفي رواية ابي اسحاق السبيعي عند ابن ابي شيبة باقصر
سورتين في القران انا اعطيناك الكوثر واذا جاء نصر الله والفتح فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ابن عباس ساعة بالجيم
ثم جاء فقال قتلك غلام المغيرة قال عمر الصنع بفتح الصاد المهملة
والنون الصانع الحاذق في صناعته قال ابن عباس نعم قال عمر
قاتله الله والله لقد امرت به معروفا بفتح همزة امرت الحمد لله الذي
لم يجعل ميتتي بميم مكسورة فتحتية ساكنة ففوقيتين اولاهما مفتوحة
اي قتلتي ولابي ذر عن الكشميهني منيتي بفتح الميم وكسر النون والتحتية
المشددة واحدة المنايا بيد رجل يدعي الاسلام بل علي يد رجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)